[312] الصحة قبل السقم، وقبل أن تقول نفس يا حسرتي علي ما فرطت في جنب ا وإن كنت لمن الساخرين أو يقول: لو أن ا هداني لكنت من المتقين (4). وأني ومن أين وقد كنت للهوى متبعا، فيكشف عن بصره، وتهتك له حجبه، لقول ا عز وجل. فكشفنا عنك غطائك فبصرك اليوم حديد (5) أني له البصر، الا أبصر قبل هذا الوقت الضرر، قبل أن تحجب التوبة بنزول الكربة فتمنى النفس أن لو ردت لتعمل بتقواها فلا ينفعها المنى. وأوصيكم بمجانبة الهوى فإن الهوى يدعو الى العمى وهو الضلال في الآخرة والدنيا وأوصيكم بالنصيحة عز وجل وكيف لا تنصح لمن أخرجك من أصلاب أهل الشرك وأنقذك من جحود أهل الشك فأعبده رغبة ورهبة، وما ذاك عنده بضائع. وأوصيكم بالنصيحة للرسول الهادي محمد (صلى ا عليه وآله) ومن النصيحة له أن تؤدوا إليه أجره، قال ا عز

_____

(4) الآية (55) من سورة الزمر. (5) الآية (22) من سورة قاف: 50.

_____